
الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب د.محمد الجسار خلال زيارته لمعرض الفنانة شيماء أشكناني (أحمد علي)


من اليمين الكاتب عيسى العميري والسفيرة الهندية بارميتا ترياباتي ووليد الخشتي والفنان محمد المنصور وجمال النصرالله ومحمد جعفر خلال معرض «نقشة حرف»

لمشاهدة الفيديو

شيماء أشكناني افتتحت معرضها الـ 15 بحضور ديبلوماسي وثقافي: أمزج بين أصالة الخط العربي وبساطة التصميم الحديث

«نقشة حرف».. عندما تتحول الحروف للوحات نابضة بالهوية والجمال

آلاء خليفة

في مساحة فنية تتعانق فيها أصالة الحرف العربي مع حداثة التصميم، وتتحول الحروف إلى لوحات تنبض بالجمال والهوية، افتتحت الفنانة التشكيلية الكويتية ومصممة الديكور شيماء أشكناني معرضها الشخصي الـ 15 بعنوان «نقشة حرف»، وذلك بالتعاون مع شركة فلاورد بفندق جراند حياة، وسط حضور لافت من السفراء والشخصيات العامة والمهتمين بالفن التشكيلي والثقافة. ويأتي المعرض امتدادا لتجربة أشكناني الفنية التي استطاعت من خلالها أن تقدم رؤية خاصة تمزج بين التراث العربي والخليجي والتصميم المعاصر، مع اتخاذ الحرف العربي محورا أساسيا لأعمالها، التي تنوعت بين اللوحات والجداريات وقطع الأثاث والديكور، في تجربة تتجاوز الأطر التقليدية للمعارض التشكيلية. وأكدت الفنانة التشكيلية شيماء أشكناني لـ «الأنباء» أن «نقشة حرف» يمثل مساحتها الفنية الخاصة التي تمزج فيها بين أصالة الخط العربي وبساطة التصميم الحديث، مشيرة إلى إيمانها بأن لكل حرف روحا وقصة، والحروف ليست مجرد رموز تقرأ، وإنما عناصر بصرية قادرة على التعبير وإثارة الإحساس وتجسيد الهوية. وقالت أشكناني إن أعمال المعرض تحول الحروف إلى لوحات وجداريات وقطع فنية تتفاعل فيها الخطوط والانحناءات والزخارف مع التكوين واللون والمساحة، موضحة أنها تحاول من خلال تجربتها نقل ما يتشكل في اللاوعي من مشاعر وصور وأفكار إلى أعمال ملموسة يمكن للمتلقي تأملها والتعايش معها، لافتا إلى حرصها على تقديم الحرف العربي بلغة فنية معاصرة تحافظ على أصالته وتفتح أمامه آفاقا جديدة، مؤكدة أن ما يميز المعرض هو جعل الحرف بطل العمل الفني وليس مجرد عنصر زخرفي، من خلال حوار بصري يجمع بين التراث والتصميم الحديث. وأوضحت أن أعمالها الفنية تناسب مختلف المساحات، سواء المنازل أو الشاليهات أو البنوك، لافتة إلى حرصها على اختيار أماكن إقامة معارضها بصورة مختلفة في كل مرة، حيث سبق أن أقامت معرضا داخل معرض للسيارات وآخر في معرض للمجوهرات، انطلاقا من رغبتها في تقديم الفن ضمن فضاءات غير تقليدية، مبينة أن الأعمال المعروضة تحمل طابعا عصريا، لكنها تستلهم روح التاريخ والتراث وتتمسك بالهوية الكويتية والخليجية، مشيرة إلى أن من أقرب الأعمال إلى قلبها في المعرض لوحة الشجرة التي تضم أسماء الله الحسنى، مشيدة بالدعم المستمر الذي تحظى به من زوجها وأبنائها، مؤكدة أن مساندتهم تمثل حافزا مهما لها في مواصلة مشوارها الفني وتقديم تجارب جديدة. من جانبه، أشاد الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب د.محمد الجسار بمعرض «نقشة حرف»، مؤكدا أنه يحرص على حضور معارضها وهذه هي المرة الخامسة التي يتواجد فيها، مشيرا إلى أن ما يميز المعرض الحالي هو حجمه وتنوع أعماله، إلى جانب تعدد أساليب الرسم والاختيارات اللونية التي تمنح تجربة الفنانة هوية فنية خاصة، مشيرا إلى أن التركيز على توطيد الهوية من خلال الفن، سواء عبر اللوحات أو الجداريات أو الأثاث، يمثل أحد أبرز ملامح تجربتها. وذكر الجسار أن الفن يمثل مرآة المجتمع، إذ يمنح الإنسان قدرة أكبر على التركيز فيما يدور حوله ورصد تفاصيل الحياة، موضحا أن جمال المعرض يكمن في اهتمام الفنانة بالحروف العربية وإبراز الهوية الكويتية والخليجية من خلال أعمالها.


الفنانة التشكيلية شيماء أشكناني مع زوجها وليد الخشتي وعمر الثويني وسليمان الغريب خلال المعرض


شيماء أشكناني مع زوجها وليد الخشتي وابنهما وطفلتهما


أعمال مميزة في المعرض


جانب من اللوحات الفنية

أجواء البيت الكويتي

بدوره، أكد الأمين العام المساعد للشؤون المالية والإدارية والفنية والخدمات المساندة مساعد الزامل أن المعرض تجربة فنية مميزة، مشيدا بموهبة الفنانة شيماء أشكناني التي وصفها بأنها فنانة مبدعة ومتطورة ومبتكرة، ولها أسلوب خاص في تقديم أعمالها وطريقة عرضها، مبينا أن أغلب معارض الفن التشكيلي تركز على عرض اللوحات، بينما تتميز معارض أشكناني بتنوع المعروضات، بحيث يشعر الزائر وكأنه داخل بيت كويتي، من خلال قطع فنية ولوحات تستحضر الهوية الكويتية والخليجية. واوضحت الزامل أن اهتمامها بالحروف العربية، وتنوع التشكيلات اللونية والأحجام والمكونات الفنية، يمنح أعمالها خصوصية واضحة، لافتا إلى أن ابتكارها لا يقتصر على العمل الفني ذاته، بل يمتد إلى اختيار أماكن إقامة المعارض، حيث سبق أن قدمت أعمالها في معرض للسيارات وآخر للمجوهرات. من جهته، أشاد الفنان محمد المنصور بالأعمال الفنية التي قدمتها أشكناني في معرض «نقشة حرف»، مؤكدا أن أعمالها تعبر عن الكويت وتحافظ في الوقت ذاته على الهوية الخليجية والوطنية. وأبدى المنصور إعجابه بالتنوع اللافت في الأعمال المعروضة، لاسيما الرسم على الشموع والمجسمات المرتبطة بالطيران، إلى جانب إبداعاتها في اللوحات والأباجورات والجداريات وقطع الأثاث، مشيرا إلى أن الفنانة تتميز بروح الابتكار والقدرة على توظيف الفن في أشكال ومساحات متعددة.

من ناحيته، أكد الكاتب والأكاديمي د.عيسى العميري أن المعرض يمثل تجربة فنية متميزة تستحق الإشادة والتقدير، لما يتضمنه من أعمال تعكس حسا إبداعيا راقيا ورؤية فنية مبتكرة، وقدرة لافتة على تقديم أفكار جديدة بأساليب تجمع بين الجمال والأصالة والتجديد، مشيرا إلى أن ما يميز أعمال شيماء هو تنوعها وخصوصيتها واهتمامها بالتفاصيل، فضلا عن قدرتها على تحويل الأفكار إلى أعمال فنية تحمل بصمتها الخاصة وتعبر عن شخصيتها الإبداعية.

شاركوا في معرض الكتاب بدورته الـ 49 وأكدوا أنه يتضمن إصدارات متنوعة وأنشطة ثقافية تثري المعارف وتتيح الاستفادة من التجارب الفكرية والأدبية

كتّاب لـ«الأنباء»: الكويت سبّاقة في رعاية الثقافة والاهتمام بالكتاب


الكاتب عبدالوهاب الحمادي مشاركا في معرض الكتاب بإصداره«على سيرة العدواني»


الكاتب طارق ماجد بورسلي يوقع على إحدى نسخ كتابه «سطور من ذاكرة قلم»


الكاتب د.عيسى عبدالله الصفران ونسخة من كتابه «لن يهزم الحلم»


كاتبة القصص القصيرة سلمى العبيد ونسخة من كتابها «أماً لعزيز» (ريليش كومار)

لمشاهدة الفيديو

سلطان العبدان

شارك عدد من الكتّاب في معرض الكويت الدولي للكتاب في دورته الـ 49 بإصدارات أدبية وفكرية مختلفة، مؤكدين أن الكويت سباقة في رعاية الثقافة والاهتمام بالكتاب، معربين عن سعادتهم بالمشاركة في معرض الكويت الدولي للكتاب، ومتمنين استمرار تنظيم هذا الحدث الثقافي المهم.

ودعوا، في تصريحات لـ «الأنباء»، إلى زيارة المعرض والاطلاع على ما يضمه من إصدارات متنوعة وأنشطة ثقافية تثري المعارف وتتيح الاستفادة من مختلف التجارب الفكرية والأدبية.

«على سيرة العدواني»

من جهته، شارك الكاتب عبدالوهاب الحمادي في معرض الكتاب بنسخة من إصداره «على سيرة العدواني»، مبينا أن الأديب الراحل أحمد مشاري العدواني يعد من أبرز الشخصيات الثقافية التي مرت على الوطن العربي.

وأشار إلى أن سيرته لم تحظ بالشهرة التي تتناسب مع حجم إسهاماته وتأثيره في المشهد الثقافي العربي، لاسيما أنه توفي قبل الغزو العراقي للكويت بشهر وعشرة أيام.

وقال الحمادي ان العدواني كان صاحب مشروع ثقافي كبير امتد تأثيره إلى مختلف أنحاء الوطن العربي، إذ أسس عددا من الإصدارات والمشاريع الثقافية الرائدة، من بينها «عالم المعرفة» و«عالم الفكر» و«الثقافة العالمية»، فضلا عن إسهامه في تأسيس معرض الكويت للكتاب، الأمر الذي يعكس حجم الأثر الثقافي الذي تركه على المستويين الكويتي والعربي.

وأضاف أن الكتاب يستهدف القارئ العربي بمختلف اهتماماته، انطلاقا من أن العدواني لم يحصر مشروعه الثقافي في الكويت، بل عمل على نشر الثقافة والمعرفة في أرجاء الوطن العربي، متخذا من الكويت منطلقا لمشروع تنويري واسع يسعى إلى إيصال المعرفة إلى جميع القراء العرب.

وكشف الحمادي أن الكتاب جاء ثمرة بحث في أوراق ووثائق وصور تتعلق بحياة العدواني ومسيرته، ويتضمن مواد تنشر للمرة الأولى، من أبرزها صورة نادرة تجمع العدواني بالشاعر الكويتي فهد العسكر، موضحا أن العلاقة التي جمعتهما ليست معروفة على نطاق واسع، وأن الصورة تمثل إحدى الإضافات التي يقدمها الكتاب للقراء والمهتمين بالتاريخ الثقافي الكويتي.

وبين أن الكتاب يتناول سيرة العدواني ومسيرته العملية وإسهاماته الثقافية، إلى جانب جوانب متعددة من شخصيته وفكره، لافتا إلى أن حياة العدواني تزخر بالدروس والتجارب التي يصعب حصرها، وتترك للقارئ مساحة لاستخلاص ما يراه من معان وفوائد وفق قراءته الخاصة.

وأشار الحمادي إلى أن من أبرز السمات التي ميزت شخصية العدواني قدرته على الجمع بين المحافظة على التراث والانفتاح على الحداثة، إذ كان حريصا على صون الموروث الثقافي، وفي الوقت ذاته متطلعا إلى التجديد والتطور، مؤكدا أن العلم والمعرفة كانا يتقدمان على سائر الاهتمامات في فكر العدواني ومسيرته.

وأكد أن استحضار سيرة العدواني يمثل فرصة لتعريف الأجيال الجديدة بشخصية ثقافية تركت بصمة كبيرة في تاريخ الكويت والوطن العربي، وتسليط الضوء على إسهاماته التي لا يزال أثرها حاضرا في المشهد الثقافي.

«سطور من ذاكرة قلم»

من جهته، قال الكاتب طارق ماجد بورسلي، المشارك في معرض الكويت الدولي للكتاب بإصداره «سطور من ذاكرة قلم»، ان فكرة الكتاب تقوم على نقل القارئ إلى وجدان الكاتب، ليشاركه مشاعره وأحاسيسه في لحظات الفرح والحزن. وأضاف بورسلي، في تصريح لـ «الأنباء»، أن القارئ سيجد نفسه يقرأ ثم يتوقف ويعود مجددا إلى القراءة، وكأن شيئا في هذه السطور يشبهه، أو يشبه ما فقده، أو ما كان يتمنى أن يجده، موضحا أن الكتاب يستهدف جميع شرائح القراء، لاسيما المهتمين باليوميات والخواطر والنصوص الأدبية.

وأعرب بورسلي عن سعادته بالمشاركة في معرض الكويت الدولي للكتاب، متمنيا استمرار تنظيم هذا الحدث الثقافي، مؤكدا أن الكويت سباقة في رعاية الثقافة والاهتمام بالكتاب.

«لن يهزم الحلم»

وشارك الكاتب د.عيسى عبدالله الصفران في معرض الكويت الدولي للكتاب هذا العام بإصدارين، الأول بعنوان «لن يهزم الحلم»، والثاني بعنوان «الدراسة في الغربة».

وأوضح الصفران، في تصريح لـ «الأنباء»، أن كتاب «لن يهزم الحلم» يتناول رحلة تحقيق الطموح من خلال تحمل المعاناة ومواجهة التحديات حتى الوصول إلى الحلم المنشود، مشيرا إلى أن الكتاب يمثل بارقة أمل لكل من يمتلك حلما ويجد صعوبة في تحقيقه، إذ يتضمن أمثلة واقعية تضيء الطريق أمام أصحاب الطموحات. وأضاف أن كتابه الثاني «الدراسة في الغربة» يستند إلى تجربته الشخصية خلال سنوات دراسته في الولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا، وما عاشه من قصص وتجارب ارتأى توثيقها لتكون نبراسا للطلبة، يستفيدون منها في مسيرتهم الدراسية، ويعودون إلى وطنهم مرفوعي الرأس بعد إتمام دراستهم.

وبين الصفران أن الكتاب يتيح للشباب المقبلين على الدراسة في الخارج التعرف على العادات والتقاليد والتحديات التي قد تواجههم، وكيفية التعايش مع الآخرين، من خلال مجموعة من القصص والمواقف الواقعية التي تمنحهم خبرة مسبقة بطبيعة الحياة في الغربة.

ودعا الصفران القراء إلى زيارة معرض الكويت الدولي للكتاب والاطلاع على ما يضمه من إصدارات متنوعة وأنشطة ثقافية تثري معارفهم وتتيح لهم الاستفادة من مختلف التجارب الفكرية والأدبية.

«أماً لعزيز»

من جهتها، قالت كاتبة القصص القصيرة سلمى العبيد انها تشارك في معرض الكويت الدولي للكتاب هذا العام بإصدارها الجديد «أماً لعزيز»، الذي يوثق تجربتها الشخصية مع ابنها عبدالعزيز، الذي ولد طفلا طبيعيا قبل أن يصبح من ذوي الاحتياجات الخاصة.

وأضافت العبيد، في تصريح لـ «الأنباء»، أن عبدالعزيز استطاع بفضل الله تحقيق العديد من النجاحات، مشيرة إلى أن إصدارها يحمل رسالة لكل أم وأسرة لديها أطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة، وأنها أرادت من خلال الكتاب أن تسند نفسها وتساند الأسر الأخرى التي تعيش تجارب مماثلة. وأوضحت أن الكتاب يتضمن خلاصة خبرتها وتجربتها الشخصية، وما اكتسبته من معارف ومهارات خلال رحلة رعاية ابنها، إلى جانب الدورات التي التحقت بها لتلبية احتياجاته، لافتة إلى أن الكثير من الأمهات بحاجة إلى المعلومات والتجارب التي يتضمنها الكتاب.

وأعربت العبيد عن أملها في أن يسهم إصدارها في بث الأمل والطمأنينة في نفوس الأمهات والأسر التي رزقها الله أطفالا من ذوي الاحتياجات الخاصة، وأن يكون مصدر دعم لهم في مواجهة التحديات ومواصلة مسيرتهم.

الحمادي: أحمد العدواني أسس مشاريع ثقافية رائدة وأسهم في نشر المعرفة عربياً انطلاقاً من الكويت

بورسلي: «سطور من ذاكرة قلم» ينقل القارئ إلى وجدان الكاتب ومشاعره في لحظات الفرح والحزن

الصفران: «لن يهزم الحلم» يضيء طريق الطموح و«الدراسة في الغربة» ينقل تجارب واقعية للطلبة

العبيد: كتاب «أماً لعزيز» توثيق لتجربة شخصية إنسانية ورسالة أمل لأسر ذوي الاحتياجات الخاصة